نظمها مركز تنمية المرأة للثقافة ومناهضة العنف بصنعاء

حلقة نقاش حول حماية النساء في القانون الإنساني الدولي

صنعاء / فياض النعمان :

نظم مركز تنمية المرأة للثقافة ومناهضة العنف بصنعاء حلقة نقاش حول حماية النساء في القانون الإنساني الدولي .

وفي الحلقة النقاشية ألقت الأخت أمل الدبعي رئيس المركز كلمة قالت فيها إن المركز يسعى إلى كسر حاجز الصمت الذي يلف المرأة والمجتمع إزاء معانا ة المرأة من كافة أشكال التمييز والعنف و إلى المساهمة في التنمية الثقافية وخاصة تنمية المرأة ومناهضة العنف .

وأشارت الدبعي إلى أن هذه الحلقة النقاشية تأتي ضمن ورش العمل المختصة بنشر الوعي الثقافي والحقوقي والمضي في نشر الوعي القانوني والمواثيق الدولية والمعاهدات التي تم المصادقة عليها ومقارنتها بالقوانين المحلية .

من جانبها أكدت د. ليلي الشرعبي وكيل وزارة حقوق الإنسان لشؤون منظمات المجتمع المدني أن التشريعات الإسلامية أقامت نظاما إنسانيا متكاملا لسير العمليات القتالية التي تخوضها الجيوش الإسلامية في مواجهة العدوان ويتضمن منع قتل المرأة بل الإحسان إليها إذا أوقعت أسيرة في الحروب مشيرة إلى إن الشريعة الإسلامية جسدت مبدأ إنسانيا تحكمه أخلاق الفرد وضميره عند التعامل مع فئة النساء في زمن الحرب وعند أسرها أو غيرها .

وأضافت الشرعبي أن القانون الدولي الإنساني قد أسس لنظام حماية دولية للنساء يمثل الخروج عليه انتهاكا لحقوق الإنسان وجريمة يعاقب عليها ويسجلها التاريخ في حق الدول والأفراد الذين يرتكبونها خصوصا بعدما أصبحت قواعد هذا القانون مستقرة في الضمير الإنساني العالمي .

وتابعت قائلة « القانون الدولي الإنساني بقواعده ومبادئه الإنسانية السامية هو المرجع الذي جاءت نصوصه في العصر الحديث استجابة لنداءات وصرخات الحروب والنزاعات المسلحة في الدول الأوروبية وغيرها من الدول الغربية».

وعلى الصعيد الدولي ألقت أمل المرتجى ممثلة الصليب الأحمر في اليمن محاضرة بعنوان(مشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القانون الدولي الإنساني .. والنساء في اليمن) قالت فيها : إن القانون الدولي الإنساني يحمي النساء بأكثر من شكل فالقيود التي يضعها القانون على وسائل وأساليب القتال تحمي النساء المقاتلات كما تنطبق عليها القواعد الخاصة بحماية الأسرى والمرضى والجرحى والغرقى مشيرة إلى أن النساء غير المشاركات في الأعمال العدوانية تنطبق عليهن القواعد الخاصة بحماية السكان المدنيين .

وأكـدت المرتجى أن اتفاقيات جنيف الأربـع لعام 1949م والبروتوكولين الآخرين لعام1977م وعدد من الوثائق الأخرى تتضمن نصوصها أشكالا عامة للحماية تنطبق على الجميع نساء ورجالا إلى جانب أشكال خاصة للحماية تعكس الاحتياجات المتميزة للنساء ، مضيفة أن النساء اللواتي لا يشاركن أو لم يعدن مشاركات في العمليات العدوانية يتم حمايتهن ضد آثار القتال وأيضا ضد المعاملة المسيئة من جانب أطراف النزاع المسلح مشيرة إلى أن للنساء الحق في المعاملة الإنسانية و في احترام حياتهن وأجسادهن وعدم تعرضهن للتعذيب أو المعاملة المهينة أو العنف والتحرش.

وخلال المحاضرة أشارت المرتجى إلى أن اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب تدعو إلى حماية النساء بشكل خاص من الاعتداءات والاغتصاب والبغاء القسري أو أي شكل آخر من التحرش الجنسي .

وعن دور منظمات المجتمع المدني قدمت منى المحاقري ورقة عمل بعنوان (المرأة اليمنية والمجتمع المدني) سلطت الضوء على الدور الذي تؤديه المنظمات في خدمة المرأة قائلة : إن المجتمع المدني ثمرة من ثمار الديمقراطية وحقوق المواطنة لكننا في بلادنا لا نمتلك ثقافة حاضنة للحقوق المدنية مما جعلها غير شفافة وغير قادرة على تفعيل ثقافة المساءلة .

وأضافت المحاقري أن المرأة تئن تحت وطأة الحرمان من ممارسة حقوقها وحريتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتجد منظمات المجتمع المدني قصورا في العمل على محو الأمية القانونية للمرأة بهدف تجاوز الفجوة العميقة بين النص القانوني والتطبيق وما يكبل المرأة ويحول بينها وبين ممارسة حقوقها .

وأشارت المحاقري إلى انه مازالت منظمات المجتمع المدني المعنية بالمرأة في اليمن تفتقر إلى التدريب والتأهيل والدعم الكافي حتى تستطيع أن تقوم بدورها نحو المرأة وكبار السن والمعاقين كما ان هذه المنظمات تحتاج إلى تمكين المرأة وخلق فرص العمل ضمن عملية تنمية تنحاز لها وتمكنها من العمل المنتج والمريح .

جدير بالذكر ان مركز تنمية المرأة للثقافة ومناهضة العنف يضم عددا من الخبراء والشخصيات السياسية والاجتماعية والمهنية في مجال حقوق الإنسان وهي لجنة عليا مهمتها توجيه المركز وسياسته العامة وتقييم خطته الإستراتيجية الأساسية .

الدبعي : نسعى في المركز إلى كسر حاجز الصمت حيال ما تعانيه المرأة من عنف

الشرعبي: الشريعة الإسلامية تعلمنا الإحساس إلى المرأة

المرتجى : جميع الاتفاقيات تدعو إلى حماية النساء من الاعتداءات والاغتصاب والبغاء القسري

المديرة الإقليمية لليونيسيف : حقوق المرأة تتطلب توعية تبدأ من المدرسة

عمان / متابعات :

أكدت سيجريد كاج المديرة الإقليمية لمنظمة الأمـم المتحدة للطفولة «اليونيسف» للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن موضوع حقوق المرأة والطفل مسألة تتطلب تغييرا سلوكيا وتوعية تبدأ من المدرسة للاعتراف بحق الطفل في التعبير عن رأيه وحمايته من العنف.

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية عن كاج قولها إن اليونيسف موجودة لا لتصدر أحكاما بل لتراقب وتساعد على حدوث التغيير لاسيما ان هناك الكثير من الإرادة السياسية في المنطقة لإحداث التغيير في هذا المجال وعلينا مساعدتهم بالنصيحة الجيدة والممارسات الجيدة المتوفرة.

وأضافت أن عملها كمديرة إقليمية لليونيسف عمق معرفتها بالمنطقة التي حصلت فيها على شهادتها الجامعية الأولى عام 1985 فهي تعرف الآن ظروف كل دولة في الإقليم ومميزاتها وتعتقد أن الوقت مناسب للعمل على العديد من القضايا مثل الشباب والأزمات وكيف تؤثر الأزمات على الشباب والمرأة ونظرتهم إلى الأمم المتحدة.

لأول مرة.. مدينة البندقية تمنح امرأة رخصة قيادة جندول

البندقية / متابعات :

للمرة الأولى تمنح السلطات في مدينة البندقية الإيطالية رخصة تسيير جندول لامرأة، وهي جورجينا بوسكولو التي عمل والدها بنفس المهنة وكذلك ابناها.

وذكرت صحيفة «الصباح الجديد» العراقية أن بوسكولو تنضم بهذا الترخيص إلى رابطة «الجندوليين» التي اقتصرت حتى الآن على الرجال، وبإمكانها الآن التجديف بالسياح عبر قنوات المدينة الضيقة.

وتأمل بوسكولو أن ترسو بجندولها أمام كاتدرائية سانت مارك الشهيرة.

ويقر ساندرو سيميوناتو بوجود « هيمنة ذكورية مفرطة » في الرابطة التي يبلغ عدد أعضائها 425 ، حيث لن تتمكن بوسكولو من العمل سوى في حال غياب زميل لها.

أجور السعوديات في قطاع البترول أعلى من الذكور والأجنبيات

الرياض / متابعات :

كشف تقرير حكومي أن أجور السعوديات هي الأعلى في مهنة استخراج البترول والمناجم والغاز والمحاجر في عام 2009، مقارنة بمثيلاتهن الأجنبيات العاملات في المهنة نفسها، وأيضاً بالذكور السعوديين والأجانب.

وذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أن تقريرا صـادرا عن وزارة العمل أظهر إن متوسط رواتـب السعوديات هو 8200.68 ريال، وهو يشكل ما نسبته 62 في المائة من مجموع متوسط الرواتب النسائية التي تصل إلى 13116.6 ريال، إذ أن العاملات الأجنبيات لا يتجاوز متوسط أجورهن 4915.92 ريالا.

بينما يصل متوسط رواتب السعوديين في المهنة ذاتها إلى 5348.84 ريالا، فيما أجور المقيمين لم تتجاوز 4198.80 ريالا.

ارتفاع نسبة توظيف النساء في تايوان

تايبي / متابعات :

تجاوزت نسبة التوظيف للنساء في تايوان 50 ٪ في يوليو العام الجاري ، بعد أن كانت تقف عند مستوى 49 ٪ في الماضي .

وذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» أن هذه النسبة تجاوزت نظيرتها في كوريا الجنوبية واليابان ، لكنها ما زالت متخلفة قياسا إلى منطقة هونغ كونغ والولايات المتحدة وسنغافورة.

في الوقت نفسه، شهدت نسبة التوظيف للرجال انخفاضا متواصلا لتصل إلى 66.50 ٪ ، بينما بلغت نظيرتها في الدول والمناطق المذكورة سابقا أكثر من 70 ٪ .

وأظهرت الإحصاءات أن نسبة التوظيف للرجال في تايوان بدأت في الانخفاض منذ أن سجلت رقما قياسيا في العام 1978 ، لتصل إلى 77.96 ٪ في ذلك العام، وخاصة بعد اندلاع الأزمة المالية العالمية في العام 2008 ، وقد تراجعت نسبة التوظيف للرجال من 67.09 ٪ في العام 2008 إلى ما بين 66.4 - 66.6 ٪ في العام الحالي.

الأزواج يقومون بحجم العمل الذي تقوم به زوجاتهم

لندن / متابعات :

كشفت دراسة جديدة أعدتها كاثرين حكيم باحثة علم الاجتماع بكلية لندن للاقتصاد، أن الأزواج يقومون بحجم العمل نفسه الذي تقوم به زوجاتهم.

ويظهر البحث انه عندما يعمل الزوجان في عمل مدفوع الاجر او يقومان بمهام غير مدفوعة الاجر مثل العمل المنزلي او أعمال الرعاية أو عندما يؤخذ في الاعتبار العمل الطوعي فان الرجال يقومون بنصيبهم من العمل.

وقالت كاثرين في تصريحات صحافية «صحيح ان النساء يقمن بعمل أكثر في المنزل لكن بصفة إجمالية يعمل الرجال والنساء بالقدر نفسه الذي يبلغ تقريبا ثماني ساعات يوميا».

وأضافت أن «انصار المرأة مخطئون في الزعم بأنه يجب على الرجال القيام بنصيب اكبر من العمل المنزلي ورعاية الأطفال لأنه في المتوسط يعمل الرجال والنساء بالفعل نفس عدد الساعات من العمل المنتج » .

كاثرين قالت إن البيانات تهدم نظرية قائمة منذ فترة طويلة بأن النساء يعملن نوبة مزدوجة حيث تنتقلن من العمل الوظيفي إلى العمل المنزلي وتعملن ساعات أطول من أزواجهن.

في صربيا.. الرجال يتعرضون للعنف الزوجي

بلجراد / متابعات :

يتعرض الرجال في صربيا للضرب من قبل زوجاتهم، ورغم ان الاعتراف بهذا الأمر يتطلب شجاعة كبيرة للاعتراف به في بلد مثل صربيا حيث يجب أن يجسد الرجل مثال القوة، إلا أن دوزان ستوكيفيك يعترف بأنه يتعرض للضرب من قبل زوجته، طلبا للحماية.

وقد تطلب الأمر شجاعة كبيرة للاعتراف بهذا في بلد مثل صربيا، حيث كما في بقية دول البلقان يجب أن يجسد الرجل مثال القوة.

وذكـرت صحيفة «الخليج» الإماراتية أن دوزان انضم إلى مركز يستقبل الرجال الذين يتعرضون للعنف الزوجي، وهو الأول من نوعه في صربيا.

يقول دوزان، وهو رجل في الخمسين من العمر «لا بد أنني الرجل الأول في البلقان الذي يعترف بأن زوجته تضربه». ويضيف «كانت زوجتي وابنتاها يضربنني بمضارب بيسبول».

ويشير إلى إنها قامت بذلك لاتهامه هو بالعنف الزوجي والاستيلاء على ممتلكاته، وأصيب بجروح خطرة، ولا يزال يعاني حتى اليوم من عواقب هذه الاعتداءات.

ويشرح دوزان أن أسوأ ما في الأمر هو أنه كافح طـوال أشهر ليثبت أنه هو الضحية، وسجن مدة شهرين بعد الاتهامات التي وجهتها إليه زوجته، ثم أطلق سراحه شرط ألا يقترب من منزله.

تقول فيريكا زيفانوفيتش، وهي خبيرة قانونية إن كل ذلك ناتج عن رفض المحاكم الاعتراف بأن العنف الزوجي ضد الرجال موجود أيضاً.

ويـشـرح دوزان تريفونوفيتش رئيس ومؤسس منظمة «الأمـن الرجولي» ، أنه يصعب على الرجال المطالبة بحقوقهم في قضية كهذه، مشيرا إلى أن الرجال لا يتعرضون للعنف من قبل النساء فحسب، بل من قبل الأولاد أيضاً.

ويشير إلى أن ما بين 7 و10 ٪ من الرجال في صربيا هم ضحايا العنف الزوجي، سواء كان جسدياً أو نفسياً.

وفي البلقان حيث ينظر إلى الرجال على أنهم معصومون عن الخطأ وأشـداء، ليس من السهل عليهم الاعتراف بأنهم يتعرضون للعنف الزوجي.